



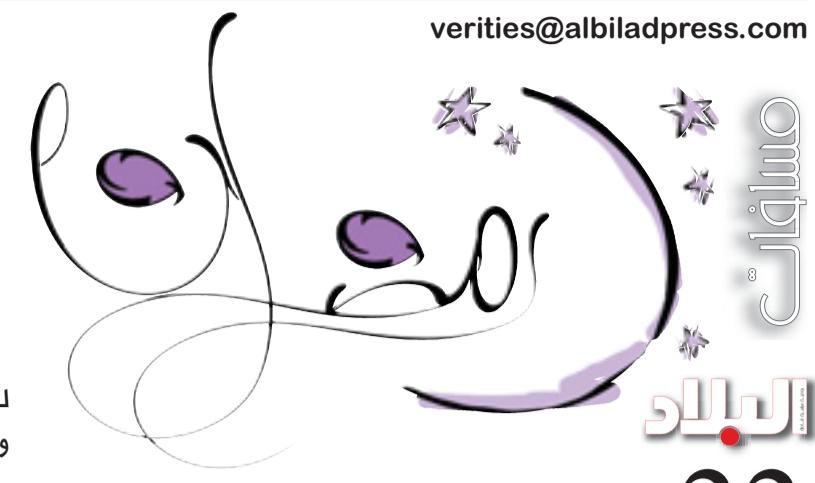
أجنبي في "حكاية لوحة" اليوم

التي خلقت منها رسامة لها عمقها الإنساني في الإبداع التشكيلي، وما يربطهما في القضايا التي تنس المرأة بالدرجة الأولى، انتقالاتها، وأحلامها، ومناطق البوح في الألوان، وحساسية تقابسيها للحياة التي لا تنتهي مع تعدد واختلاف أحاجي لوحاتها.

البرنامج من فكرة خالد الرويعي، وإعداد هدير البقالى، وإخراج يوسف مال الله.

يعرض تلفزيون البحرين اليوم البرنامج الأسبوعي "حكاية لوحة" عند الساعة 11 صباحاً يستضيف التشكيلية سامية أجنبي.

تتحدث خلاله ما يسكنها من حنين مختلف للوحة، فتصب بها رغباتها كأم، وأم، وطفولة، وصديقة، كما أنها تشير إلى النقاط المفصلية



22

العدد 683 - السبت 18 رمضان 1431 - 28 أغسطس 2010

العداوات والتاحرات والأحقاد أبرز محاور الكتاب

"كراهيات منفلترة":

واقع مرير برويه كاظم



كراهيات منفلترة

قراءة في مصير الكراهيات العربية



عن "الدار العربية للعلوم" في بيروت صدر كتاب "كراهيات منفلترة: قراءة في مصير الكراهيات العربية"، المفتر نادر كاظم، ينطوي الكتاب على مقدمة مطولة وستة فصول موزعة على 272 صفحة.

يتناول الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان "العزلة وجراة الكراهيات المنفلترة" العلاقة بين العزلة والكراهيات المنفلترة وما تتطوّر عليه من جرأة وحدة في الجرح والإيداء. ويتناول الفصل الثاني "صعود المجال العام وكبت الكراهية" الدور الذي أنيط بال المجال العام في كبت الكراهية وتقطيعها. وفي الفصل الثالث "عولمة الاتصالات وعلومة الكراهيات" يرصد الكتاب خروج انعكاسات الكراهيات اليوم عن إطارها المحلي الذي كان يخدمها، ويرصد في هذا الفصل انعكاسات أحداث متعددة تبدأ بصور رواية "آيات شيطانية" وحتى خطاب بابا الفاتيكان في العام 2006.

ويتناول الفصل الرابع "نكتيكات الكراهية المصطنعة"، ويتناول الفصل الخامس واحدة من المسائل الحساسة وهي العلاقة بين التقى والتفاق، أما الفصل السادس فيركز على أهمية الاحترام بوصفه قيمة وظفّاً يدفع الإنسان إلى كف آذاه وكراهيته عن الآخرين بدافع احترام إنسانيتهم وكرامتهم. ويتناول الكتاب في هذه الفصول واحداً من النوازع البئية العنيفة والعدوانية وهي الكراهية. وهو يتناول الكراهية بوصفه زروعاً عدوانياً يتسرب بالعمق والتجذر في نفوس البشر. وهذا على خلاف ما ذهب إليه بعض الداخليين ودعاة التحديث، وكثير من الشيوخ يبنّيون وتبنيّون الذين حلموا، في الماضي، بـ بلا طبقات ولا عادات ولا ممارسات ولا كراهيات، فالبرغم من تقدم الزمان وإن العداوات والتاحرات والكراهيات والأحقاد العنيفة بين البشر لم تختف، بل مازالت الكراهيات المنفلترة إلى اليوم قادرة على الاستفزاز والجرح والإيداء، بل إنها ازدادت قدرة على ذلك مع زوال عزلة الجماعات (القوميات والأديان والطوائف)، واهتزاز فضاءاتها الخصوصية المفقولة، وتقديم الاتصالات بحيث صارت أخبار الكراهيات وحوادثها تنتقل بسرعة فائقة، وصارت

بالكراهيات، وفي دور تكنولوجيا الاتصال والمواصلات في وضع حد لهذه العزلة ولكراهياتها العربية. وهو ينتهي إلى القول بأن الاتصال المكّف لا يهدى العزلة لكونه يسهل حركة البشر ويحسن من كفاءة اتصالاتهم، بل إنه يهدى هذه العزلة حين يتمكن من تجاوز عزلة البشر التواصيلية، وحين يضع الآخر أمام الذات على نحو واقعي ومتخيل، وحين يجعل الجماعات على الالتفات إلى آخرها ومراتيّتها، وأندهم بعين الاعتبار من أجل التعامل معهم باحترام يليق بهم، الأمر الذي يحظى للناس كرانتهم الإنسانية ويعين لهم العيش المشترك، والثابت، كما جاء في مقدمة الكتاب، أن البشر لا يتزرون عن التعبير عن كراهياتهم بفظاظة حارمة في ظل غياب الآخرين المستمدفين بالكراهية، إلا أنهم (وهذا مرهون بآلا يكونوا وقحين) يحسّبون ألف حساب حين يقف هؤلاء المكرهون أمامهم وجهًا لوجه على نحو واقعي أو متخيل. قد نسمى هذا النوع من أخلاقيات مراعاة الآخرين والالتفات إليهم باهتمام جاملةً أو ترى تقىً أو نفاقاً، لكنه ليس، بالضرورة كذلك، لأن التقى والنفاق تمران أنانيان ويتأسسان، بالدرجة الأولى، على الاهتمام بالذات ومراعاة الذات وحمايتها من الأذى، كما أن الالتفات إلى الآخرين، في التقى والنفاق، لا يكون إلا بدافع الخوف والخشية من قوة هؤلاء الآخرين، في حين أن أخلاقيات المراعاة تتطلب على ضرب من الاهتمام بالآخرين بالدرجة الأولى، إلا أن اهتمام من مختلف، لأنه لم يكن، كما في التقى والنفاق، بدافع الخوف من قوة الآخرين، بل بدافع الاحتراز، احترام الجانب الإنساني فيما ويفهم. وهذا الاحتراز هو الذي يدفعنا إلى مراعاة الآخرين والحرص على تجنب جرحهم والإساءة إليهم عمداً. ويبدو أن هذا النوع من مراعاة الآخرين، لا تكنولوجيا الاتصال ولا غيرها، هو الذي يمكن أن يهدى العزلة، وهو الذي يمكن أن يؤمن التحايا والتواصلات البناء والإيجابي بين البشر، الأمر الذي يمكن أن يضع مصير الكراهيات العربية أمام مرحلة مرجة.

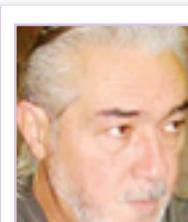


• كاظم: انتعاش الكراهيات بين البشر يستمد قوته من العزلة



MBC توقف عرض "مسلسلات حليمة"

بعد المجمة الكبيرة التي تعرض لها عبر الشبكة العنكبوتية وكثير من وسائل الإعلام، أصدرت إدارة قناة أم بي سي قراراً يقضي بوقف بث برنامج "مسلسلات حليمة" الذي تقدمه المذيعة حليمة بولند يومياً على شاشة القناة، ويأتي قرار توقيف البرنامج في ظل دعوة مقدمته إلى الاحتشام عبر حملة قام بها عدد من الشبان والشابات على شبكة الفيس بوك بسبب ما وصف بأسلوب "المياعة" الذي مارسته من خلال برنامجه، إضافة إلى الملابس الصارخة التي كانت ترتديها والتي لا تتناسب مع قدسيّة شهر رمضان.

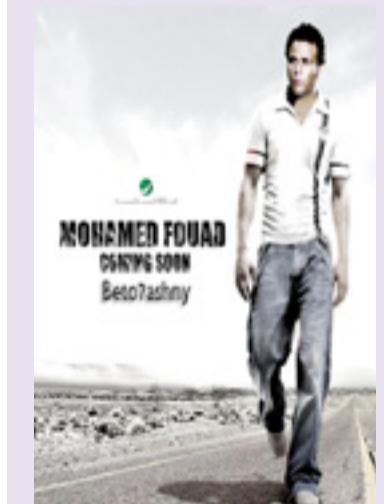


رجل الدين يتراجع عن تهديده لأنزور

تراجع عالم الدين السوري محمد سعيد رمضان البوطي أمس عن تهديده لمخرج مسلسل "ما ملكت إيمانكم" نجدت أنزور، معتبراً بأنه لم يتبع المسلسل ولا أيها من البرامج التلفزيونية. وكان مخرج المسلسل أنزور أكد أنه يعيش حياته بشكل طبيعي، لكنه بات اليوم أكثر حذراً بعد تهديدات مباشرة تمس حياته على خلفية إخراجه مسلسل "ما ملكت إيمانكم" الذي تتبعه فضائية المستقبل اللبناني. وقال أنزور، إنه لا يوجد أي نص ديني، لا في القرآن الكريم ولا في الحديث الشريف، يمنع استخدام مفردة أو جملة وردت في القرآن الكريم عنواناً لكتاب أو مؤلف ما سواء كان مصرياً أم مكتوباً.

للصيام فوائد النفسية العديدة، وأول هذه الفوائد إنماء الشخصية. ومنعاه التضيق وتحمّل المسؤولية والراحة النفسية. إنه يعطي الفرصة للإنسان لكي يفكّر في ذاته، ويعمل على التوازن الذي يؤدي إلى الصحة النفسية، وبالطبع فإن الصيام يدرّب الإنسان، وينمي قدراته على التحكم في الذات. إنه يخضع كل ميول الدنيا تحت سيطرة الإرادة، وكل ذلك يتم بقوّة الإيمان.

وتتجلى في رمضان أسمى غايات كبح جماح النفس وتربيتها بترك بعض العادات السيئة وخاصة عندما يضطر المدخن لترك التدخين ولو مؤقتاً على أجل تركه النهائي، وكذلك عادة شرب القهوة والشاي بكثرة. هذا فضلاً عن فوائد نفسية كثيرة، فالصالص يشعر بالطمأنينة والراحة النفسية والفكريّة ويحاول الابتعاد على أهمية الاحترام بوصفه قيمة وظفّاً يدفع الإنسان إلى كف آذاه وكراهيته عن الآخرين بدافع احترام إنسانيتهم وكرامتهم. ويتناول الكتاب في هذه الفصول واحداً من النوازع البئية العنيفة والعدوانية وهي الكراهية. وهو يتناول الكراهية بوصفه زروعاً عدوانياً يتسرب بالعمق والتجذر في نفوس البشر. وهذا على خلاف ما ذهب إليه بعض الداخليين ودعاة التحديث، وكثير من الشيوخ يبنّيون وتبنيّون الذين حلموا، في الماضي، بلا طبقات ولا عادات ولا ممارسات ولا كراهيات، فالبرغم من تقدم الزمان وإن العداوات والتاحرات والكراهيات والأحقاد العنيفة بين البشر لم تختف، بل مازالت الكراهيات المنفلترة إلى اليوم قادرة على الاستفزاز والجرح والإيداء، بل إنها ازدادت قدرة على ذلك مع زوال عزلة الجماعات (ال القوميات والأديان والطوائف)، واهتزاز فضاءاتها الخصوصية المفقولة، وتقديم الاتصالات بحيث صارت أخبار الكراهيات وحوادثها تنتقل بسرعة فائقة، وصارت



فؤاد يتفوق على حماقي

تصدرّ اليوم المطرب محمد فؤاد قائمة المطربين الأكثر مبيعاً في سوق الكاسيت خلال موسم الصيف، متقدماً بذلك على كل من المطرب محمد حماقي وهاني شاكر، حيث حصل فؤاد "بين إيديك" لفؤاد على المركز الأول في قائمة المبيعات، يليه أبو بوم" حاجة مشن طبيبة" للمطرب محمد حماقي، ثم جاء هاني شاكر بألبومه "بعدك مايليش" في المركز الثالث، وفي المركز الرابع جاء المطرب تامر حسني بألبومه "اخترت صح". ويضمّ الالبوم فؤاد الجديد 10 أغانيات من بينها أغنية مكررة مرتين وهي "ابن بلد" بطريقه الريمكس، وعدد آخر من الأغاني المختلفة، بينما كان آخر الألبومات التي طرحتها بعنوان "ولا نص كلمة".